

الأغاني

- بما شئت فلن تجد لك مجيبا فما هو إلا أن سمعهما الناس يتكلمان حتى حجزوا بينهما
وانصرفوا قال يحيى وقال عبد الله بن قيس الرقيات في علة عبد الله بن جعفر التي مات فيها .
(بات قلبي تشفُّه الأوجاع ... من هموم تُجذِّسُّها الأضلاعُ) .
(من حديث سمعته مَدَعَ النومَ ... فقلبي مما سمعتُ يُرَاعُ) .
(إذ أتانا بما كرهنا أبو اللّـسّـسّـلا ... كانت بنفسه الأوجاعُ) .
(قال ما قال ثم راح سريعا ... أدركتُ نفسَه المنايا السّـرّـراعُ) .
(قال يشكو الصّـدّاعَ وهو ثَقِيلُ ... بك لا بالذي عَنَدَيْتَ الصّـدّاعُ) .
(ابنَ أسماءَ لا أبالِكَ تَنَدُّعَى ... أنه غيرُ هالكٍ نَفّـاعُ) .
(هاشميّّا بكفّـه من سِجالِ المجد ... سَجَلُ يهون فيه القُبّاعُ) .
(نشر الناسُ كلَّـ ذلكَ منه ... شيمة المجد ليس فيه خِدادُ) .
(لم أجِدْ بعدك الأخِلاءَ إلّا ... كثرَ مادٍ به قَذَى أو زِقّاعُ) .
(بيتُه من بيوت عبدٍ منافٍ ... مدّ أطنا بهُ المكانُ اليَفّاعُ) .
(منتهى الحمدِ والنبوةِ والمجدِ ... إذا قصّر اللّـثامُ الوَضاعُ) .
(فستأنيك مِدْحَةُ من كريم ... ناله من نَدَى سِجالِكَ باعُ) .
من هذا الشعر الذي قاله ابن قيس في عبد الله بن جعفر بيتان يغني فيهما وهما